

تقارير وندوات

 المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) حول:
«المكتبة العربية والتنمية الثقافية في عالم متغير»، مكتبة
الإسكندرية (٢٧ - ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٤)

 ندوة حول: «الفهرس العربي الموحد»، دار الكتب والوثائق القومية
(٢ فبراير ٢٠٠٥)

المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)

حول : المكتبة العربية والتنمية الثقافية في عالم متغير

مكتبة الإسكندرية (٢٧ - ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٤)

وائل الطبلاوي

أخصائي مكتبات ومعلومات بدار الكتب

يحرص الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات على عقد مؤتمره السنوي لإتاحة الفرصة لكافة المكتبيين العرب للالتقاء فيما بينهم وتدارس ومناقشة القضايا والاتجاهات الحديثة التي تهم مجتمع المكتبات والمعلومات في العالم العربي وتبادل الخبرات والتجارب بين المتخصصين في المجال .

وقد عقد المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) تحت عنوان « المكتبة العربية والتنمية الثقافية في عالم متغير » في رحاب مكتبة الإسكندرية في الفترة من (٢٧ - ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٤) تحت رعاية أ.د أحمد نظيف / رئيس مجلس الوزراء ، والسيد عمرو موسى / أمين عام جامعة الدول العربية ، والسيد اللواء محمد عبد السلام المحجوب / محافظ الإسكندرية وبالتعاون بين الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات .

✻ بدأ حفل الافتتاح بكلمة أ.د مبروكة محيريق / رئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات التي رحبت فيها باسم المكتب التنفيذي للاتحاد العربي بكل من شارك في هذا المؤتمر، وقدمت شكراً خاصاً لمكتبة الإسكندرية، هذا الصرح العلمي الفريد الذي تفتخر وتعز به مصر العروبة التي كانت وما زالت توفر لكل العرب أسباب العلم والتعليم، وقد أشادت بالجهود التي بذلتها الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات وبمبادرتها التاريخية لاحتضان هذا المؤتمر، وتوجهت بالشكر والتقدير إلى أصحاب الفضل متمنية النجاح والتوفيق لهذا المؤتمر وأن يكون هذا اللقاء العلمي فرصة لتبادل الآراء والخبرات بين العلماء والخبراء والممارسين في هذا التخصص .

✻ ثم كانت كلمة أ.د شعبان عبد العزيز خليفة / رئيس الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات وقد ألقته نيابة عنه أ.د عائدة نصير / نائب رئيس الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات وقد اعترضت عن عدم حضور رئيس الجمعية وذلك لطروف خارجة عن إرادته ثم تقدمت بخالص الشكر والامتنان إلى مكتبة الإسكندرية ورئيس هيئتها أ.د إسماعيل سراج الدين على استضافته لهذا المؤتمر ، وقد أكدت على الدور

المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات (أعلم) ————— الفهرست من ٣ ع ١٠ (إبريل ٢٠٠٥)

الأساسى والمحورى والفعال للإتحاد العربى ، وبينت جهود مصر فى استضافة الاتحاد مرتين فى ١٩٩٧ ، ٢٠٠٠ ، وقد أوضحت الجهد المرجو لسد الفجوة التى أحدثتها تكنولوجيا المعلومات فى الدول المتقدمة وبين عالمنا العربى وذلك بالارتقاء بموروثنا الثقافى وإنتاجنا المعاصر وإعداد المواطن العربى القادر على امتلاك المعرفة ومواكبة ثورة المعلومات وتوفير أدوات العمل الفنية العربية وتنمية القوى البشرية فى مجال المكتبات والمعلومات وإعداد جيل قادر على تحمل المسئولية وإيجاد نوع من التوازن بين المتاح من المعلومات فى العالم وما هو متاح حالياً من إنتاجنا الفكرى وقد تمتعت النجاح للمؤتمر والنمو والازدهار للاتحاد العربى.

* وجاءت بعد ذلك كلمة السيد سليمان الشحومى / أمين الشئون الخارجية بالجمهورية الليبية والى ألقاها نيابة عنه أ.د أبو بكر الهوش حيث أكد أن تراثنا العربى يعانى من نقص شديد للمعرفة وضعف فى التقنيات الحديثة التى يتسابق العالم المتقدم فى استخدامها وأن المعلومات لها دور أساسى وضرورى لتفعيل أى تقدم سواء فى الاقتصاد أو التنمية البشرية ، ويعتبر ركيزة أساسية للتقدم العلمى فمن يملك المعلومات ويستخدمها الاستخدام الأمثل فى الوقت المناسب، هو الأقوى دائماً لأننا نعيش عصر المعلومات، وفى الختام تمنى لجميع أعمال المؤتمر كل التوفيق والنجاح .

* ثم تلتها بعد ذلك كلمة الوفود المشاركة ألقاها أ.د عبد الكريم الزيد / نائب المشرف العام على مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض ، وبدأ كلمته بتقرير تضمن الكثير من الهموم المشتركة لدينا، حيث ورد فى تقرير التنمية الإنسانية العربية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة عام ٢٠٠٣ ما نصه «تمثل ظاهرة الانفجار المعرفى والإفراط المعلوماتى مشكلة للفكر العربى وهو وضع يخشى معه أن يشعر هذا الفكر بالانسحاب أمام إعصار المعلومات وهذا يتطلب استحداث وسائل برمجية جديدة مبتكرة لزيادة فاعلية النفاذ إلى المعرفة» ، وقد أوضح أننا نقف على أعتاب مرحلة جديدة تتطلب معها عملاً جماعياً عربياً رائداً لكى نستطيع أن نحقق البعد المعرفى والثقافى وذلك يتطلب جهود مضاعفة تحت مظلة العمل الجماعى ، ثم قدم باسم الوفود المشاركة الشكر إلى من أقام هذا المؤتمر : الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات و الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ومكتبة الإسكندرية .

* وجاءت كلمة أ.د إسماعيل سراج الدين / مدير مكتبة الإسكندرية التى أوضح فيها أن عالمنا يدخل تطور المستقبل فى فترة يشعر فيها العالم بضرورة التيار الثقافى الغربى والكم الهائل من المعلومات التى تنهال عليه وأنه فى مطلع هذا القرن الجديد وفى العقد القادم بصفة خاصة ستحدد معالم النظم المعلوماتية الجديدة التى ستغير خريطة عمل المكتبات والمؤسسات المعلوماتية فى العالم ، وأنه يجب أن يكون لنا دور متميز فى صناعة هذا المستقبل الذى يشمل الإنسانية كلها ، كما أشار إلى تمنيات الرئيس

المنتخب للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمعلومات (IFIA) بنجاح هذا المؤتمر كما عبر عن سعادته بعقد هذا المؤتمر في رحاب مكتبة الإسكندرية .
 * وبعد حفل الافتتاح تم افتتاح المعرض المصاحب للمؤتمر الذي اشترك فيه بعض الناشرين وبعض شركات البرمجيات .

الجلسات العلمية

اليوم الأول ٢٧/١٢/٢٠٠٤

محاضرة علمية : رأس الجلسة / سعد الزهرى

وتضمنت الجلسة :-

* واقع الضبط البليوجرافى والفهرسة الآلية المباشرة عن طريق الإنترنت للمجموعات العربية فى المكتبات داخل الوطن العربى وخارجه .

أ.د. عبد الكريم الزيد

* Arabic Speaking Children's Interaction With The International Children Digital Library

د. دينا بلال ، د. عماد بشير

الجلسة العلمية الأولى : برئاسة / أ.د. جاسم جرجيس

وتضمنت الجلسة :-

* المكتبات العامة ودورها فى تنمية الثقافة العلمية للأطفال والناشئة.

د. سهير محفوظ

* المكتبات العامة فى المملكة العربية السعودية ودورها المفقود فى الألفية الثالثة.

أ.د. هشام بن عبدالله العباس

* ابعاد التنمية الثقافية العلمية فى السودان.

رفاء عشم الله غبريال

* المكتبة ودورها فى التنمية الثقافية.

أ.د. ابراهيم أحمد المهدي

اليوم الثاني ٢٨/١٢/٢٠٠٤

محاضرة علمية :- رأس الجلسة / د. عماد بشير

وتضمنت الجلسة :-

* محاضرة عن مكتبة الإسكندرية .

د. سهير وسطاوي

* المشروع القومي لتطوير المكتبات الأكاديمية.

أ.د. رضوان حسن عبد الحميد

الجلسة العلمية الثانية :- برئاسة / د. سيدة ماجد

وتضمنت الجلسة :-

* مرافق المعلومات ومدى استعدادها لمواجهة تحدى التعلم عن بعد

أ.د. مبروك عمر محيريق

* دور المكتبات فى تسويق المعلومات وخدمات المعلومات

د. ربحى مصطفى عليان

* مراكز مصادر التعلم ودورها فى تنمية ثقافة المعلمين والتلاميذ فى مدارس التعليم الأساسى فى

سلطنة عمان

د. سيف بن عبدالله الجابري

The Effect Of Metadata In Discovering Web Resources *

د. خالد عبدالفتاح

الجلسة العلمية الثالثة :- برئاسة / د. نجية قموح

وتضمنت الجلسة :-

* نظم النقل الصوتى لحروف اللغة العربية (نقحرة) : دراسة تحليلية مقارنة.

د. هانم عبد الرحيم إبراهيم

✱ استرجاع المعلومات باللغة الطبيعية فى الأنظمة الآلية المعربة.

د. نادية مصطفى العيدروس

✱ الكتاب الإلكتروني ودوره فى دعم عملية التعليم الإلكتروني.

أ. أحلام فرج الصوصاع

✱ دور المكتبات العامة فى دمج ذوى الاحتياجات الخاصة تحت شعار «لست وحدك».

أ. هبة إسماعيل

جلسة خاصة :-

وتضمنت الجلسة :-

✱ جلسة بشركة EBSCO.

✱ جلسة خاصة بشركة النظم العربية .

✱ جلسة خاصة أربيا إنفورم .

✱ جلسة خاصة بمركز جمعة الماجد .

الجلسة العلمية الرابعة :- برئاسة / د. ربحى مصطفى عليان

وتضمنت الجلسة :-

✱ تأثير المكتبة الجامعية على البحث العلمى لعضوات هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز

أ.د. حسن عواد السريحي ، وآخرون

✱ استخدام شبكة الانترنت فى مكتبتى جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة أم القرى.

د. عبد الرحمن بن عبيد القرنى

✱ التحويل نحو المكتبة الرقمية فى المؤسسات المعرفية : دراسة حالة لواقع مصر ليبيا المركزى.

المهندسة. أسماء بشير أبولويقة

✱ النشر الإلكتروني وخدمة مجتمع الباحثين.

نرمين صابر توفيق

اليوم الثالث ٢٩/١٢/٢٠٠٤

* لقاء مع أعضاء الجمعية العمومية للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات :- رأس الجلسة / أ.د. مبروكة محيريق.

وعرض في هذا اللقاء ما تم انجازه من أجل تقريب وجهات النظر بين عضوى المكتب التنفيذي للاتحاد في تونس ، وأعضاء المكتب التنفيذي الآخرين.

فقد تم بناء على طلب من أ.د. أحمد الشيخ / مدير إدارة التوثيق والمعلومات بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اجتماع بعض أعضاء المكتب التنفيذي وبعض أعضاء من الهيئة العامة وهم : رئيس الاتحاد، نائب رئيس الاتحاد ، أمين عام الاتحاد ، أ.د. أحمد الشيخ ، د. وحيد قدورة ، أ. سعد الزهرى ، وكانت المحصلة صيغة توفيقية تلاها أ.د. أحمد الشيخ على مسامع أعضاء الاتحاد وتم اعتمادها في هذه الجلسة وسيصادق عليها في مؤتمر تونس ٢٠٠٥ .

الجلسة العلمية الخامسة :- برئاسة :- أ.د. أبو بكر الهوش

وتضمنت الجلسة :-

* التأشيرات الثقافية للمحمول والإنترنت فى الأردن.

أ.د. هانى العمد

* دور اختصاصى المعلومات فى التعليم الإلكترونى.

د. محمد مبارك اللهيبي

* دور الإنترنت فى تنمية الثقافة العربية.

نجاة وليم جرجس أمين

* تأثير الإنترنت نحو الثقافة السياسية : دراسة ميدانية.

د. حسن عبد الله العايد

جلسة خاصة :-

وتضمنت هذه الجلسة :-

* جلسة خاصة بنظام إدارة المكتبات أديس (ADIS).

* جلسة خاصة بنظام اليونيكورن (UNICORN).

* جلسة خاصة بمركز معلومات قراء الشرق الأوسط .

الجلسة العلمية السادسة :- برئاسة / د. سيدة ماجد.

وتضمنت الجلسة :-

* تكوين المكتبيين واختصاصي المعلومات عن بعد في الجزائر.

محمد مسروة

* توظيف الإنترنت في المكتبات الجامعية : دراسة ميدانية.

د. رائد جميل سليمان

* أثر وجود معمل الإنترنت على استخدام المكتبة المركزية ومصادرنا بجامعة الملك عبد العزيز
بجدة.

د. محمد جعفر عارف وآخرون

اليوم الرابع ٢٠٠٤/١٢/٣٠

الجلسة العلمية السابعة :- برئاسة / د. يوسف أبوبكر

وتضمنت الجلسة :-

* المكتبات العامة في دبي : الدور الحضاري .

عماد أبو عيد ، محمد جاسم العريدي

* واقع المكتبات العامة في السودان.

نادية مصطفى العيدروس، ناهد عوض الكريم

Learning Objects *

ليلي عمارة

* عرض موقع شبكة المكتبات الجامعية.

نفين يحيى الجندی

المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) _____ الفهرست من ٣ ع ١٠ (إبريل ٢٠٠٥)

* عرض مرئى للمجلس المصرى لأدب الأطفال.

سعد عبد الموجود

الجلسة الختامية :- برئاسة أ.د. شعبان عبد العزيز خليفة

* تحدث فى هذه الجلسة أ.د. شعبان عبد العزيز خليفة / رئيس الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات حيث أعرب عن سعادته لنجاح المؤتمر وتقدم بالشكر إلى كل من ساهم فى إنجاح هذا المؤتمر ، وقدم شكراً خاصاً للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ومكتبة الإسكندرية وقد صرح أن د. جمال محمد الفرماوى قد رصد جائزة لأحسن بحث يقدم فى أى مؤتمر وتقدر هذه الجائزة (١٠٠٠ دولار) على ألا يزيد عمر الباحث عن ٣٥ سنة .

* ثم جاءت بعد ذلك كلمة أ. ليلى عبد الهادى وقد هنأت القائمين على هذا المؤتمر بنجاحه وتمنت للاتحاد العربى التقدم والازدهار .

* وتلتها كلمة أ.د. مبروكة محريق / رئيس الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات وقد قدمت الشكر والعرفان لكل من ساهم فى نجاح هذا المؤتمر وأعلنت انه سيعقد مؤتمر الاتحاد القادم بمشيئة الله بمدينة الحمامات فى الجمهورية التونسية بعنوان «المكتبات ومرافق المعلومات ودورها فى إرساء مجتمع المعرفة» .

* ثم ألقى بيان الختام والتوصيات أ.د. هانى العميد .

توصيات المؤتمر :-

* ضرورة تصويب الفوضى المعرفية التى خلقتها التكنولوجيا المعاصرة .

* تسخير الإرادة العربية لردم الفجوة المتسعة بين الدول العربية والعالم، ولا سيما فى مجال الإنترنت .

* العمل على محو الأمية المعلوماتية والتكنولوجية فى العالم العربى، وضرورة تبنى الاتحاد فكرة التكامل المعلوماتى العربى .

* اعتماد استراتيجيات عربية لمحو الأمية وذلك من خلال برامج (التعليم عن بعد) .

* العمل على رقمنة مقتنيات المكتبات العربية ونشرها على الانترنت، وحث الجهات العربية المختصة إلى التحول السريع إلى المكتبة الرقمية .

* الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة فى المجالات التكنولوجية المتعددة ، ومساعدة الدول النامية فى فتح آفاقها دون مقابل .

* قيام المكتبات العربية بربط خطط تطوير مقتنياتها وتنميتها باحتياجات المستفيدين بحيث تتوافق مع النظم الحديثة .

* زيادة الاهتمام بالتكنولوجيا المتطورة للنشر الإلكتروني لدورها المميز فى التحول نحو مجتمع المعلومات .

* بناء شبكات تعاونية متطورة لتسهيل عملية الإعارة المتبادلة ونقل المعلومات بين المكتبات ومراكز المعلومات العربية بإمكانية تبني مشروع الفهرس العربى الموحد (AUC) الذى تقوم عليه مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض .

* الاهتمام المستمر بالبحث العلمى ، وتشجيع البحوث التى تؤدى إلى تطوير برامج الثقافة العلمية وتحديث مناهجها .

* الاهتمام بكتب الأطفال وأوعية المعلومات الأخرى .

* ضرورة الاتفاق على مشفرة عربية موحدة لجميع رموز الكتابة العربية ، والعمل على توحيد لوحة المفاتيح ، وتطبيق المعايير العربية والعالمية بهذا الشأن .

* توحيد نظم النقحرة العربية على مستوى العالم وشرح قواعدها من خلال القوائم المفتاحية .

* إعداد قائمة استنادية موحدة لنقحرة الاسماء العربية للحروف اللاتينية يتم إعدادها لإمداد نظم وقواعد البيانات التى تتعامل مع الإنتاج الفكرى العربى .